



نخيل نيوز / العراق

أصدر القائد العام للقوات المسلحة محمد شياع السوداني، أوامر وتوجيهات عدة تخص قضية هروب رئيس الوقف السني الأسبق، بينها إقالة قائد الفرقة الخاصة، وغلق مركز التوقيف في مركز شرطة كراة مريم. وقال بيان صادر عن المكتب الإعلامي لرئيس الوزراء تلقته (نخيل نيوز): إن "السوداني، ترأس اليوم الخميس، اجتماعاً أمنياً مهماً في مقرّ العمليات المشتركة، بحضور وزير الداخلية وكبار القادة الأمنيين".

وجرى خلال الاجتماع وفقاً للبيان متابعة مجمل التطورات الأمنية في البلاد، وناقش قضية هروب رئيس الوقف السني الأسبق المدان سعد كمبش، وعلى إثر هذا الحادث واستناداً للتقرير الخاصّ بتفاصيل عملية الهروب، قرّر القائد العام للقوات المسلحة، إقالة قائد الفرقة الخاصة الفريق حامد الزهيري؛ وذلك لضعف الإجراءات المتخذة في هذا الشأن. كما وجّه سيادته بمحاسبة جميع المقصرين ومعاقبتهم قانونياً، وإعادة تقييم أداء الأجهزة الأمنية.

ووجّه السوداني بغلق مركز التوقيف في مركز شرطة كراة مريم داخل المنطقة الخضراء، الذي شهد جريمة الهروب، ونقل المحكومين إلى سجون وزارة العدل، وإيداع كبار الفاسدين الموقوفين فيه في مراكز توقيف أخرى أسوةً مع المطلوبين الآخرين، وإلغاء أي خصوصية في التعامل معهم مثلما كان معتاداً، فالجريمة واحدة، لا يمكن أن تُجزأ أو تُصنّف بحسب المنصب والنفوذ، بحسب نص البيان.

وأكد القائد العام للقوات المسلحة، أنه "في الوقت الذي تحقق فيه أجهزتنا الأمنية انتصارات كبيرة في مختلف المناطق والقطاعات العسكرية، ومطاردة وقتل الإرهابيين الدواعش وملاحقة تجار المخدرات والمهربين، ومهاجمة أوكارهم، يحدث هذا الخرق الأمني الكبير داخل المنطقة الخضراء، نتيجة خلل وتهاون في أداء الواجب أو تواطؤ، وجميعها لن نسمح بها، من خلال إعادة تقييم مستوى الأداء الأمني، ومحاسبة المتواطئين قانونياً مهما كان منصبهم وموقعهم، فسيادة القانون فوق الجميع".

وفي سياق الاجتماع، وجّه القائد العام للقوات المسلحة جميع الأجهزة الأمنية بمراجعة الخطط الموضوعة في عطلة عيد الفطر المبارك، وأن تكون على أهبة الاستعداد من أجل توفير الأجواء الآمنة للعوائل المحتفلة بالعيد، وتحقيق الانسيابية في الشوارع.

كما شدّد السوداني بحسب البيان على مراجعة الخطط المعتمدة في بعض المناطق التي تشهد نزاعات عشائرية تهدّد



